

تقدير موقف:

إعادة تشكيل الجغرافيا السياسية في مضيق باب المندب والقرن الأفريقي
وتداعياتها على الأمن القومي المصري.

أ/ حسن صابر الفلت
باحث الأنثروبولوجيا السياسية وعلوم المستقبل

ACFS
African Center for Future Studies

1- الملخص التنفيذي: حصار من الجنوب وتحولات في موازين القوى

يشهد المشهد الجيوسياسي في منطقة البحر الأحمر والقرن الأفريقي تحولات زلزالية غير مسبقة مع نهاية عام 2025، تنذر بإعادة رسم خرائط النفوذ والقوة في هذا الممر المائي الحيوي. لم يعد البحر الأحمر مجرد ممر للتجارة العالمية أو ساحة لمكافحة القرصنة، بل تحول إلى مسرح عمليات متكامل لصراعات دولية وإقليمية متشابكة تهدد في جوهرها ثوابت الأمن القومي المصري. يركز هذا التقرير البحثي المطول، الذي يستند إلى تحليل دقيق لتقارير استخباراتية وتحليلات معمقة من مراكز الأبحاث الأمريكية والصحف الإسرائيلية، على تفكيك خيوط المؤامرة الكبرى التي تستهدف تطويق الدولة المصرية من الجنوب، عبر ربط ملف سد النهضة بالوجود العسكري في الصومال، وتغذية النزعات الانفصالية في اليمن، وإدخال إسرائيل كلاعب مباشر في معادلات القرن الأفريقي.

تتمحور الأطروحة المركزية لهذا التقرير حول مفهوم وحدة الساحات المعادية، حيث لم يعد بالإمكان فصل ما يحدث في الخرطوم (تمرد الدعم السريع) عما يحدث في عدن وحضرموت (تحركات الانتقالي الجنوبي)، أو عما يجري في أرض الصومال (الاتفاق مع إثيوبيا والاعتراف الإسرائيلي). تشير الأدلة المتراكمة إلى وجود استراتيجية منسقة لإنشاء طوق ناري حول مصر، يبدأ من منابع النيل وينتهي عند مضيق باب المندب، مستغلاً الخلافات الخليجية-الخليجية (السعودية-الإمارات) والضعف الهيكلي للدول الوطنية في المنطقة.

يستعرض التقرير بعمق حادثة قصف الطيران السعودي لسفينة الأسلحة الإماراتية في المكلا كتدشين لمرحلة الطلاق الاستراتيجي بين الرياض وأبو ظبي في اليمن، ويحلل تداعيات الاعتراف الإسرائيلي بأرض الصومال كخطوة لكسر العزلة الجغرافية لإثيوبيا وتهديد العمق الاستراتيجي العربي. كما يفرد التقرير مساحة واسعة لتحليل حروب القات كأداة هيمنة إثيوبية، ودور القوى الكبرى (أمريكا، الصين، إيران) في هذا المشهد المعقد، وصولاً إلى تقديم رؤية مصرية شاملة للمواجهة عبر تفعيل محور القاهرة-أسمره-مقديشو.

2- مقدمة: المركب الأمني للبحر الأحمر

تاريخياً، نظرت مصر إلى البحر الأحمر باعتباره بحيرة عربية وجزءاً لا يتجزأ من أمنها القومي المرتبط بقناة السويس. إلا أن التطورات الدراماتيكية في الربع الأخير من عام 2025 ومطلع 2026 قد نسفت هذه الرؤية التقليدية. لقد تحول حوض البحر الأحمر والقرن الأفريقي إلى ما يسمى في الأدبيات الاستراتيجية بـ المركب الأمني المعقد (Security Complex)، حيث لا يمكن فهم أمن أي دولة فيه بمعزل عن الدول الأخرى.

تكمُن خطورة المرحلة الراهنة في انتقال الصراع من حروب الوكالة المستترة إلى المواجهات المباشرة والتحالفات العلنية المضادة. فإثيوبيا، الدولة الحبيسة الأكبر في العالم من حيث عدد السكان، قررت كسر

عزلتها الجغرافية بالقوة أو بالتحالفات الشاذة، متجاوزة الأعراف الدولية وسيادة جيرانها. وفي المقابل، تجد الإمارات العربية المتحدة في سواحل القرن الأفريقي واليمن امتداداً لإمبراطوريتها البحرية التجارية والعسكرية، مما يضعها في صدام مباشر مع المصالح السعودية والمصرية أحياناً.

وفي خضم هذا التدافع، تدخل إسرائيل لملء الفراغات الأمنية، مستغلة المخاوف من الحوثيين لترسيخ وجود عسكري دائم عند المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، وهو ما يمثل تهديداً وجودياً لمصر يتجاوز في خطورته التهديدات التقليدية، نظراً لارتباطه الوثيق بملف مياه النيل ومحاولات تحييد القدرة العسكرية المصرية.

3- الصدع السعودي-الإماراتي في اليمن

شكلت نهاية عام 2025 نقطة تحول مفصلية في العلاقات السعودية الإماراتية، حيث انتقل الخلاف المكتوم حول النفوذ في اليمن إلى مواجهة عسكرية صريحة، هدمت ما تبقى من هيكل التحالف العربي.

3-1-1 حادثة المكلا

في صباح يوم 30 ديسمبر 2025، نفذت مقاتلات تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية غارة دقيقة ومفاجئة على ميناء المكلا في محافظة حضرموت، مستهدفة سفينة شحن كانت تفرغ حمولتها في الميناء.¹ لم تكن هذه السفينة تابعة للحوثيين، بل كانت، وفقاً لتقارير الاستخبارات السعودية، قادمة من ميناء الفجيرة الإماراتي وتحمل شحنة ضخمة من الأسلحة الثقيلة والعربات المدرعة الموجهة لقوات المجلس الانتقالي الجنوبي (STC) المدعوم إماراتياً.³

3-1-1-1 الدلالات الاستراتيجية للضربة

لم تكن الضربة مجرد إجراء تكتيكي، بل رسالة استراتيجية بالنار. تشير التحليلات في بزنس ستاندرد والمونيتور إلى أن السعودية اعتبرت تحركات المجلس الانتقالي الجنوبي في محافظة حضرموت تجاوزاً لخط أحمر يمس الأمن القومي السعودي المباشر.¹

- **عسكرة حضرموت:** كانت الشحنة تهدف إلى تعزيز قدرات المجلس الانتقالي الجنوبي للسيطرة على وادي حضرموت ومحافظة المهرة، وهما المنطقتان اللتان تعتبرهما الرياض فناءها الخلفي الحيوي ومنفذها المحتمل لمد أنبوب نفط إلى بحر العرب بعيداً عن مضيق هرمز ومضيق باب المندب.⁵
- **الرد السعودي:** بررت الرياض الضربة بأن السفن دخلت دون تصريح من قيادة التحالف وأطافت أجهزة التتبع (Transponders)، مما صنفها كتهديد معادٍ. وأعقب الضربة بيان شديد اللهجة من الخارجية السعودية يمهّل القوات الإماراتية 24 ساعة للانسحاب، وهو ما يعد سابقة خطيرة في العلاقات بين البلدين.⁵

3-2 نموذج السودان في اليمن

تربط التقارير الاستخباراتية بشكل وثيق بين ما يجري في اليمن وما جرى في السودان. وتشير تحليلات المونيتور وأوريون بوليسي إلى أن الإمارات تطبق استراتيجية التفتيت ذاتها: دعم مليشيات شبه عسكرية قوية (قوات الدعم السريع في السودان، المجلس الانتقالي في اليمن) لتقويض الجيوش الوطنية والحكومات المركزية التي تدعمها السعودية ومصر.¹

- **التشابه الهيكلي:** مثلما دعمت الإمارات حميدتي في مواجهة البرهان للسيطرة على موارد الذهب والمطارات، تدعم عيدروس الزبيدي (رئيس الانتقالي) للسيطرة على الموانئ وحقول النفط في شبوة وحضرموت، مما يخلق دولة داخل الدولة.⁸
- **المخاوف السعودية:** تخشى الرياض من تكرار سيناريو الخرطوم في عدن والمكلا، حيث تتحول هذه المليشيات إلى قوى أمر واقع تهدد استقرار المملكة وتخلق كياناً جنوبياً معادياً لها وموالياً بالكامل لأبوظبي وتل أبيب.⁹

3-3 مصير قوات الدعم السريع وتأثيرها على اليمن

تشير التقارير إلى أن جزءاً من الخلاف السعودي الإماراتي ينبع من استمرار الإمارات في توفير الغطاء السياسي واللوجستي لقوات الدعم السريع السودانية، التي تتهم بارتكاب جرائم إبادة جماعية.¹⁰ وهناك تقارير غير مؤكدة لكنها متداولة في الدوائر الاستخباراتية عن نقل مقاتلين من الدعم السريع أو خبراتهم القتالية لدعم فصائل موالية للإمارات في اليمن والقرن الأفريقي، مما يعقد المشهد الأمني ويدول الصراع اليمني بشكل أكبر.⁷

4- المحور الإسرائيلي-الإثيوبي-الصومالي: استراتيجية التطويق والحصار

في الوقت الذي ينشط فيه التحالف العربي، يتشكل محور جديد وخطير على الضفة الغربية للبحر الأحمر. يمثل الاعتراف الإسرائيلي الرسمي بجمهورية أرض الصومال (Somaliland) في 26 ديسمبر 2025 ذروة استراتيجية التطويق التي تمارسها تل أبيب وأدي أبابا ضد القاهرة.¹²

4-1 صفقة الاعتراف الإسرائيلي

وقع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو ورئيس أرض الصومال عبد الرحمن محمد عبد الله إعلاناً مشتركاً يقضي بتبادل التمثيل الدبلوماسي الكامل. هذا التحرك هو الأول من نوعه من دولة عضو في الأمم المتحدة منذ إعلان الإقليم انفصاله أحادي الجانب في 1991.¹²

4-1-1 البعد العسكري: قاعدة زيلع أو لوغهايا

تشير التقارير الاستخباراتية الواردة في ستراتفور ووسائل إعلام إسرائيلية إلى أن الثمن الذي قبضته إسرائيل

ليس دبلوماسياً فحسب، بل استراتيجياً بامتياز. تسعى إسرائيل لإنشاء قاعدة عسكرية استخباراتية ولوجستية في موقع قريب من مضيق باب المندب.¹⁴

- **الموقع المقترح:** تشير التكهّنات إلى ميناء زيلع التاريخي أو منطقة لوغهايا القريبة من حدود جيبوتي.¹⁵ هذا الموقع يمنح إسرائيل قدرة غير مسبوقة على:
 - 1- مراقبة حركة الملاحة في جنوب البحر الأحمر وخليج عدن.
 - 2- رصد التحركات البحرية الإيرانية وعمليات تهريب السلاح للحوثيين.
 - 3- والأخطر: التمرکز خلف خطوط الدفاع المصرية، مما يجعل الأسطول الجنوبي المصري مكشوفاً لأي رصد إسرائيلي من الجنوب.¹⁴

4-2 توطین الفلسطينيين في القرن الأفريقي

لعل أخطر ما ورد في التقارير المصاحبة لهذا الاعتراف هو الحديث المتواتر عن ملف غزة. نقلت صحيفة واشنطن بوست وتقارير أخرى عن مصادر استخباراتية صومالية وغربية وجود مباحثات سرية شملت مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين ورئيس أرض الصومال حول إمكانية استقبال أعداد من الفلسطينيين من قطاع غزة في أرض الصومال.¹²

- **تحليل الموقف المصري:** تنظر القاهرة إلى هذه التقارير - حتى وإن كانت في طور جس النبض - باعتبارها تهديداً وجودياً يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية عبر تصدير الأزمة إلى خارج دول الجوار المباشر (مصر والأردن)، واستغلال حاجة أرض الصومال الماسة للاعتراف الدولي والمال لتمير هذا المخطط.¹⁸ يتقاطع هذا مع تصريحات منسوبة للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب حول دراسة الاعتراف بأرض الصومال كجزء من حلول الشرق الأوسط.¹²

4-3 الضلع الإثيوبي ومذكرة التفاهم

لا يمكن فصل التحرك الإسرائيلي عن الطموح الإثيوبي. فإثيوبيا وقعت مذكرة تفاهم (MOU) مع أرض الصومال في يناير 2024 (وتم تفعيلها بخطوات عملية في 2025) للحصول على قاعدة بحرية بطول 20 كم مقابل الاعتراف.²⁰

- **التحالف الثلاثي:** يتشكل بذلك مثلث (إسرائيل - إثيوبيا - أرض الصومال) يعمل بتناغم. توفر إثيوبيا العمق البشري والاقتصادي، وتوفر إسرائيل الغطاء التكنولوجي والأمني (أنظمة دفاع جوي لحماية سد النهضة والقاعدة الجديدة)، بينما توفر أرض الصومال الجغرافيا الحاكمة.¹⁷
- **علاقة ذلك بملف النيل:** يرى الخبراء في مركز الأهرام للدراسات ومعهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي أن هذا التحرك هو تطبيق لمبدأ شد الأطراف. فوجود إسرائيل وإثيوبيا عسكرياً عند مدخل البحر الأحمر يرسل رسالة لمصر بأن أي عمل عسكري ضد سد النهضة سيواجه بتهديد مماثل لطرق الملاحة في قناة السويس، مما يخلق ردعاً متبادلاً يقيد الخيارات المصرية.²⁰

5- العودة إلى عقيدة المحيط

أمام هذا الحصار المتنامي، تخلت السياسة الخارجية المصرية عن حذرها التقليدي، وتبنت استراتيجية الهجوم الدفاعي عبر إعادة التوضع في القرن الأفريقي، مستفيدة من المخاوف الإريتريّة والصومالية.

5-1 الانقلاب الإريتري على الاتفاق الأولي في حرب تيجراي

شكل تحول الرئيس الإريتري أسياس أفورقي بعيداً عن إثيوبيا مفاجأة استراتيجية. بعد التحالف في حرب تيجراي، دبت الخلافات بسبب طموحات أبي أحمد البحرية التي هدّدت صراحة ميناء عصب الإريتري.²³

➤ **الوجود العسكري المصري:** تشير تقارير أفريكا إنتلجنس والمونيتور إلى توقيع اتفاقيات أمنية مصرية-إريتريّة تسمح للبحرية المصرية باستخدام تسهيلات في ميناء مصوع، وربما نشر وحدات دفاع جوي لحماية الأجواء الإريتريّة من أي هجوم إثيوبي محتمل.²² هذا التواجد يضع القوات المصرية على مسافة صفر من التهديدات الإثيوبية، ويمنح القاهرة مقلب قط قادر على إيلام أدي أبابا في عقر دارها.

5-2 الانتشار في الصومال: بعثة AUSSOM

قررت مصر أن تكون المساهم الأكبر في بعثة الاتحاد الأفريقي الجديدة لدعم الاستقرار في الصومال (AUSSOM) التي ستحل محل بعثة (ATMIS) في يناير 2026.²⁶

➤ **حجم القوات:** تتحدث التسريبات عن إرسال ما يصل إلى 10,000 جندي مصري، بما في ذلك قوات نخبة (صاعقة) ووحدات ميكانيكية.²⁸

➤ **الهدف الاستراتيجي:** يتجاوز الهدف المعلن (مكافحة حركة الشباب) إلى أهداف جيوسياسية:

1- طرد القوات الإثيوبية المتواجدة في الصومال واستبدالها بقوات مصرية، مما يفقد إثيوبيا ورقة ضغط هامة.

2- خلق خط دفاع أمني يمنع إثيوبيا من تنفيذ مذكرة التفاهم مع أرض الصومال بالقوة، حيث ستكون القوات المصرية متواجدة على الأرض لتدريب الجيش الصومالي وتأمين مقديشو.²⁹

6- حروب القات: الاقتصاد السياسي للنفوذ الإثيوبي

من الزوايا التي يغفلها الكثير من المحللين دور نبذة القات المخدرة في إدارة الصراع. حيث يعتبر القات وزراعته وتصديره وتوزيعه بمثابة عملة سياسية وأداة ضغط اقتصادي تستخدمها إثيوبيا ببراعة.

6-1 دبلوماسية المخدرات

تعتبر إثيوبيا أكبر مصدر للقات في العالم، وتجنّي منه ما بين 300 إلى 400 مليون دولار سنوياً، وتعد أرض الصومال وجيبوتي الأسواق الرئيسية.³¹ بالنسبة لمنطقة أوروميا (قاعدة أبي أحمد الشعبية)، يعتبر القات شريان حياة اقتصادي.

2-6 القات كسلاح في الصراع الحالي

في سياق التوتر الأخير، استخدمت إثيوبيا ورقة القات للضغط على أرض الصومال لتقديم تنازلات سياسية أسرع.

- **رفع الأسعار:** قامت السلطات الإثيوبية برفع السعر الرسمي لتصدير القات إلى 10 دولارات للكيلوجرام (بدلاً من السعر السابق الأقل)، مما أثار غضب التجار والمستهلكين في هرجيسا.³¹ فُسر هذا الإجراء بأنه محاولة حلب الحليف الصومالي لاندني لتمويل الحروب الإثيوبية.
- **الرد التجاري والتهريب:** ردت جمعية تجار القات في أرض الصومال بمقاطعة، مما أدى لانتشار عمليات التهريب الواسعة عبر الحدود، وهو ما حرم حكومة أرض الصومال من عائدات جمركية ضخمة وأضعف اقتصادها الهش أصلاً.³²
- **البدائل الصومالية:** بدأت الحكومة الفيدرالية في مقديشو باستغلال هذا الملف، داعية لزراعة القات محلياً أو استيراده من كينيا (المنافس التقليدي لإثيوبيا) لقطع شريان التمويل عن أبي أبابا.³⁴ يوضح هذا كيف يتحول إيمان الشعوب إلى ورقة مساومة جيوسياسية.

7- تحليل مصالح الدول الفاعلة

لفهم مآلات الصراع، يجب تفكيك دوافع ومصالح اللاعبين الرئيسيين بدقة:

7-1 جمهورية مصر العربية: عقيدة البقاء

- **المصلحة العليا:** تأمين تدفق مياه النيل ومنع أي تهديد لقناة السويس.
- **الاستراتيجية:** التحول من الدبلوماسية إلى الردع الخشن. تعتبر القاهرة أن أي قاعدة إثيوبية في البحر الأحمر هي خط أحمر يستوجب الحرب إذا لزم الأمر. التحالف مع الصومال وإريتريا هو تطبيق لمبدأ نقل المعركة إلى أرض العدو.²⁹

African Center for Future Studies

7-2 إثيوبيا: الهوس بالبحر والهروب للأمام

- **المصلحة:** كسر العزلة الجغرافية (Landlocked) التي يراها أبي أحمد سجنًا تاريخياً.
- **الدافع الداخلي:** استخدام السردية القومية حول الحق في البحر لتوحيد الجبهة الداخلية المفككة بفعل حروب الأمهرة (فانو) وتيغراي. إثيوبيا مستعدة للمخاطرة بحرب إقليمية لتحقيق هذا الحلم.²³

7-3 الإمارات العربية المتحدة: إمبراطورية الموانئ

- **المصلحة:** السيطرة على سلسلة الموانئ (String of Ports) من جبل علي إلى السويس (عدن، المكلا، بربرة، سقطرى).
- **التناقض:** بينما تدعم الإمارات مصر اقتصادياً، فإن دعمها لإثيوبيا وأرض الصومال يضرب الأمن القومي المصري في مقتل. ترى الإمارات في القرن الأفريقي منطقة نفوذ تجاري بحث، وتفضل التعامل

مع كيانات صغيرة (مثل الانتقالي وأرض الصومال) يسهل السيطرة عليها بدلاً من دول مركزية قوية.²⁰

7-4 المملكة العربية السعودية: الأمن الدفاعي

- **المصلحة:** تأمين الحدود الجنوبية ومنع قيام كيانات معادية في اليمن.
- **التحول:** أصبحت السعودية ترى في النفوذ الإماراتي المتمدد تهديداً لا يقل عن التهديد الحوثي. تدعم السعودية وحدة الصومال وموقف مصر في سد النهضة (سياسياً) لضمان عدم انفراد قوى غير عربية (إثيوبيا/إسرائيل) بالبحر الأحمر.⁵

7-5 الولايات المتحدة الأمريكية: الغموض الاستراتيجي

- **الموقف:** تعيش واشنطن ارتباكاً. وزير الخارجية ماركو روبيو (في إدارة ترامب المحتملة أو الافتراضية بحسب السياق الزمني للتقرير) يجري اتصالات للتهئية، لكن واشنطن ممزقة بين رغبتها في قاعدة ببربرة لمواجهة الصين، وبين التزامها بوحدة الصومال.³⁸

7-6 الصين: طريق الحرير المهدد

- **المصلحة:** استقرار البحر الأحمر لضمان تدفق التجارة (مبادرة الحزام والطريق).
- **الدور:** تمتلك الصين قاعدة في جيبوتي وتراقب بقلق. هي المستفيد الأكبر من الهدوء والمتضرر الأكبر من عسكرة المضيق. تدعم الصين وحدة اليمن والصومال وتعارض الحركات الانفصالية خوفاً من تداعيات ذلك على تايوان.⁴⁰

7-7 إيران: المستفيد الأكبر

- **المصلحة:** إشغال خصومها (السعودية، مصر، إسرائيل) في صراعات جانبية.
- **التكتيك:** استغلال الفوضى في اليمن لتعزيز قوة الحوثيين، وربطهم بشبكات تهريب مع حركة الشباب في الصومال، مما يخلق كمشاة حول باب المندب.¹⁴

8- السيناريوهات الاستراتيجية (2026-2030)

بناءً على المعطيات الراهنة، يمكن استشراف ثلاثة سيناريوهات رئيسية:

السيناريو الأول:

مرتفع: تندفع إثيوبيا، مدعومة بتكنولوجيا إسرائيلية وتمويل إماراتي، لفرض أمر واقع في قاعدة زيلع. ترد مصر والصومال بنشر قوات AUSSOM لقطع الطريق. يحدث احتكاك عسكري مباشر أو عبر وكلاء (الشباب/عشائر). تدخل إريتريا الحرب لضرب العمق الإثيوبي.

□ **النتيجة:** تدويل الصراع، إغلاق باب المندب، وانهيار اقتصادي لدول المنطقة.

السيناريو الثاني:

متوسط: تنجح الضغوط السعودية-المصرية في لجم الطموح الإثيوبي جزئياً، لكن مع استمرار تفكك اليمن والصومال إلى دويلات وكانتونات (حضر موت، الجنوب العربي، صوماليلاند، بونتلاند). تتحول المنطقة إلى بؤر توتر دائمة منخفضة الحدة، تستنزف الموارد المصرية دون مواجهة شاملة.

السيناريو الثالث:

منخفض: ينجح الردع المصري (عبر التواجد في الصومال وإريتريا) والضغط السعودي (المالي) في إجبار إثيوبيا على التراجع عن مذكرة التفاهم، والعودة لمفاوضات سد النهضة بشروط أفضل. يتطلب هذا تغييراً في الموقف الأمريكي ليكون أكثر ضغطاً على أدي أبابا وتل أبيب.

9- الخاتمة

إن الوضع الجيوسياسي في مضيق باب المندب والقرن الأفريقي لم يعد يقبل أنصاف الحلول. تواجه الدولة المصرية حلقة نار تضيق حولها، محركاً بأطماع إمبراطورية (إثيوبية) ومخططات هيمنة (إسرائيلية) ومصالح تجارية شرسة (إماراتية). إن التحرك المصري الأخير نحو الصومال وإريتريا يمثل استفاقة استراتيجية ضرورية، لكنها محفوفة بالمخاطر.

إن قدرة القاهرة على إدارة هذا التحالف المعقد، وتوظيف التناقضات السعودية-الإماراتية لصالحها، وتحبيد الدور الإسرائيلي، ستحدد ليس فقط مستقبل أمن المياه والملاحة، بل ومستقبل الدور المصري كقوة إقليمية رائدة في القرن الحادي والعشرين.

المصادر والمراجع:

- 1- From brothers to rivals: Key moments in Saudi-UAE relations, accessed on December 31, 2025, <https://www.al-monitor.com/originals/2025/12/brothers-rivals-key-moments-saudi-uae-relations>
- 2- Explained: The conflict between Saudi Arabia and UAE amid Yemen crisis, accessed on December 31, 2025, <https://www.opindia.com/2025/12/saudi-arabia-airstrike-yemen-weapon-shipment-uae-conflict-details/>
- 3- Saudi vs UAE: How Yemen, oil and rivalry are straining a Gulf friendship, accessed on December 31, 2025, <https://www.business-standard.com/world-news/saudi-uae-rift-yemen-oil-opec-economic-rivalry-explained-1251231005431.html>
- 4- Arab Coalition accuses ships of bringing weapons to Yemeni port without permission, accessed on December 31, 2025, <https://www.turkiyetoday.com/region/arab-coalition-accuses-ships-of-bringing-weapons-to-mukalla-port-without-permission-3212196>
- 5- Leave Yemen in 24 hours: Why Saudi Arabia warned brother UAE with bombs - India Today, accessed on December 31, 2025, <https://www.indiatoday.in/world/story/saudi-arabia-uae-relations-yemen-port-bombing-abu-dhabi-riyadh-reaction-crisis-iran-missile-east-israel-houthi-2844219-2025-12-30>
- 6- Saudi Arabia demands UAE withdrawal from Yemen after Mukalla port airstrikes, accessed on December 31, 2025, <https://www.chinadailyasia.com/article/626283>
- 7- South Yemen Escalation: Is the Country Headed for an Emirati-Sponsored Partition?, accessed on December 31, 2025, <https://www.dohainstitute.org/en/Lists/ACRPS-PDFDocumentLibrary/does-south-yemen-escalation-point-to-emirati-backed-secession.pdf>
- 8- UAE–Saudi Tensions Raise Fears of RSF Model in Yemen's Hadramout - Al-Akhbar English, accessed on December 31, 2025, <https://en.al-akhbar.com/news/uae-saudi-tensions-raise-fears-of-rsf-model-in>

- [yemen-s-hadra](#)
- 9- South Yemen Escalation: Is the Country Headed for an Emirati-Sponsored Partition?, accessed on December 31, 2025,
<https://www.dohainstitute.org/en/PoliticalStudies/Pages/does-south-yemen-escalation-point-to-emirati-backed-secession.aspx>
 - 10- Sudanese civil war (2023–present) - Wikipedia, accessed on December 31, 2025,
[https://en.wikipedia.org/wiki/Sudanese_civil_war_\(2023%E2%80%93present\)](https://en.wikipedia.org/wiki/Sudanese_civil_war_(2023%E2%80%93present))
 - 11- Washington Policy Weekly: United States Sanctions Sudan's Rapid Support Forces, accessed on December 31, 2025,
<https://arabcenterdc.org/resource/washington-policy-weekly-united-states-sanctions-sudans-rapid-support-forces/>
 - 12- Israeli recognition of Somaliland prompts global outcry, emergency U.N. meeting, accessed on December 31, 2025,
<https://www.washingtonpost.com/world/2025/12/29/israel-somaliland-recognition-palestine-trump/>
 - 13- Israel becomes first country to recognise Somaliland as sovereign state, accessed on December 31, 2025,
<https://www.theguardian.com/world/2025/dec/26/israel-first-country-to-recognise-somaliland-sovereign-state>
 - 14- Israel's Recognition of Somaliland Raises the Stakes Along the Red Sea Corridor, accessed on December 31, 2025,
<https://worldview.stratfor.com/article/israels-recognition-somaliland-raises-stakes-along-red-sea-corridor>
 - 15- Zeila - Wikipedia, accessed on December 31, 2025,
<https://en.wikipedia.org/wiki/Zaila>
 - 16- Migrant Smuggling in the Horn of Africa and Yemen - Mixed Migration Centre, accessed on December 31, 2025,
https://mixedmigration.org/wp-content/uploads/2018/05/004_migrant_smuggling-1.pdf
 - 17- Israel's Recognition of Somaliland, Explained | Samuel Rothmann - The Blogs, accessed on December 31, 2025,
<https://blogs.timesofisrael.com/israels-recognition-of-somaliland->

- [explained/](#)
- 18- Somalia's president says Somaliland agreed to resettle Palestinians, host Israeli base for recognition, accessed on December 31, 2025, <https://www.aa.com.tr/en/africa/somalias-president-says-somaliland-agreed-to-resettle-palestinians-host-israeli-base-for-recognition/3786171>
 - 19- U.S., Israel interested in Sudan, Somalia and Syria for resettlement of Gazans, sources say, accessed on December 31, 2025, <https://www.cbsnews.com/news/gazans-resettlement-sudan-somalia-syria/>
 - 20- Israel's recognition of Somaliland: a strategic calculus or regional gamble? | Duop Chak Wuol | AW - The Arab Weekly, accessed on December 31, 2025, <https://www.the arabweekly.com/israels-recognition-somaliland-strategic-calculus-or-regional-gamble>
 - 21- The Stakes in the Ethiopia-Somaliland Deal | International Crisis Group, accessed on December 31, 2025, <https://www.crisisgroup.org/africa/ethiopia-somaliland/stakes-ethiopia-somaliland-deal>
 - 22- Why Egypt's Sisi Is Militarizing the Horn of Africa - Middle East Forum, accessed on December 31, 2025, <https://www.meforum.org/mef-online/why-egypts-sisi-is-militarizing-the-horn-of-africa>
 - 23- Ethiopia and Eritrea: Understanding the Risk of Renewed Conflict - Vision of Humanity, accessed on December 31, 2025, <https://www.visionofhumanity.org/ethiopia-and-eritrea-understanding-the-risk-of-renewed-conflict/>
 - 24- Escalating Tensions Between Ethiopia and Eritrea Over Red Sea Access, accessed on December 31, 2025, <https://bisi.org.uk/reports/escalating-tensions-between-ethiopia-and-eritrea-over-red-sea-access>
 - 25- Egypt finalises deal to develop Djibouti's port in bid to pressure Ethiopia over Nile dam - The National News, accessed on December 31, 2025, <https://www.thenationalnews.com/news/mena/2025/12/31/egypt-finalises-deal-to-develop-djiboutis-port-in-bid-to-pressure->

- [ethiopia-over-nile-dam/](#)
- 26- Somalia, February 2025 Monthly Forecast - Security Council Report, accessed on December 31, 2025, <https://www.securitycouncilreport.org/monthly-forecast/2025-02/somalia-39.php>
- 27- Dawn or doom? The new AU mission in Somalia and the fight for stability, accessed on December 31, 2025, <https://www.iss.europa.eu/publications/briefs/dawn-or-doom-new-au-mission-somalia-and-fight-stability>
- 28- Egypt's Strategic Deployment to Somalia and Regional Impact - Orion Policy Institute, accessed on December 31, 2025, <https://orionpolicy.org/shifting-tides-egypts-strategic-deployment-to-somalia-and-its-regional-implications/>
- 29- Egypt's Expanding Role in the Horn of Africa - Clingendael, accessed on December 31, 2025, <https://www.clingendael.org/publication/egypts-expanding-role-horn-africa>
- 30- Is Somalia Final Stand; Egypt Ethiopia Rivalry In Somalia: Africa File, August 28, 2025, accessed on December 31, 2025, <https://www.criticalthreats.org/analysis/is-somalia-final-stand-egypt-ethiopia-rivalry-somalia-rsf-offensive-el-fasher-sudan-africa-file-august-28-2025>
- 31- Bringing Khat Into Politics - The Reporter Ethiopia, accessed on December 31, 2025, <https://www.thereporterethiopia.com/30684/>
- 32- Ethiopia's khat revenue drops, Somaliland economy hit - Hiiraan Online, accessed on December 31, 2025, <https://www.hiiraan.com/news4/2024/Dec/199211/ethiopia-s-khat-revenue-drops-somaliland-economy-hit.aspx>
- 33- (PDF) Khat And Covid-19: Somalia's Cross-Border Economy In The Time Of Coronavirus, accessed on December 31, 2025, https://www.researchgate.net/publication/398996119_Khat_And_Covid-19_Somalia's_Cross-Border_Economy_In_The_Time_Of_Coronavirus
- 34- It's Time to Cultivate Khat Locally in Somalia. | Dawan Africa, accessed

- on December 31, 2025, <https://dawan.africa/news/its-time-to-cultivate-khat-locally-in-somalia>
- 35- Ethiopia, Eritrea And The Flawed Reading Of The Port Question - horn review, accessed on December 31, 2025, <https://hornreview.org/2025/10/05/ethiopia-eritrea-and-the-flawed-reading-of-the-port-question/>
- 36- The Ethiopian-Somali Red Sea Agreement in the context of the geopolitical rivalry in the Horn of Africa | Al Jazeera Centre for Studies, accessed on December 31, 2025, <https://studies.aljazeera.net/en/analyses/ethiopian-somali-red-sea-agreement-context-geopolitical-rivalry-horn-africa>
- 37- After Saudi Arabia's Yemen strike, UAE rejects support for separatists, accessed on December 31, 2025, <https://www.aljazeera.com/news/2025/12/30/saudi-led-coalition-strikes-yemeni-port-over-unauthorised-weapons-shipment>
- 38- Rubio holds phone calls with UAE, Saudi FMs on Yemen tensions, accessed on December 31, 2025, <https://english.news.cn/20251231/85c6705899a24412987ebb034461c265/c.html>
- 39- US secretary of state discusses Yemen crisis with UAE foreign minister, accessed on December 31, 2025, <https://en.yenisafak.com/world/us-secretary-of-state-discusses-yemen-crisis-with-uae-foreign-minister-3712591>
- 40- China calls for steps to restore peace and stability in Yemen, accessed on December 31, 2025, <https://www.globaltimes.cn/page/202512/1351813.shtml>
- 41- Annual Report to Congress Military and Security Developments Involving the People's Republic of China 2025 - DoD, accessed on December 31, 2025, <https://media.defense.gov/2025/Dec/23/2003849070/-1/-1/1/ANNUAL-REPORT-TO-CONGRESS-MILITARY-AND-SECURITY-DEVELOPMENTS-INVOLVING-THE-PEOPLES-REPUBLIC-OF-CHINA-2025.PDF>
- 42- Regional power struggles fuel simmering tensions across the Red Sea

- Martin Plaut, accessed on December 31, 2025,
<https://martinplaut.com/2025/12/11/regional-power-struggles-fuel-simmering-tensions-across-the-red-sea/>

